

صلاة الجمعة غسل يوم الجمعة

السؤال: ما حكم الغسل يوم الجمعة، هل هو واجب أم مستحب؟

الجواب: عامة أهل العلم على أنه سنة مؤكدة، ومن أكد السنن في هذا اليوم، ومنهم من يرى وجوبه؛ لحديث «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» [البخاري: 858]، والجمهور يستدلون بحديث «من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل» [أبو داود: 354]، هذا يدل على الاستحباب، وعثمان - رضي الله عنه - لما جاء متأخراً وعمر - رضي الله عنه - يخطب اقتصر على الوضوء، ولم يقل عمر - رضي الله عنه -: (اذهب فاغتسل)، أو ما أشبه ذلك، فعامة أهل العلم على أنه مستحب متأكد، سنة مؤكدة، وقال بعضهم بوجوبه؛ لحديث «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم»، وحمله الجمهور على أن معنى «واجب» يعني: متأكد، كما تقول: (حقك واجب علي)، ولا يراد به الوجوب الشرعي الذي يآثم بتركه.